[214] وقال: رجل جهم الوجه أي كالح الوجه، تقول منه جهمت الوجه وتجهمته إذا كلحت في وجهه. 27 - فلاح السائل: قال السيد في تعقيب صلاة العصر: ثم اسجد وقل ما ذكر جدي السعيد أبو جعفر الطوسي رضوان ا عليه أن مولانا علي بن الحسين عليهما السلام كان يقوله صلوات ا عليه إذا سجد، يقول: مائة مرة الحمد شكرا، وكلما قال عشر مرات قال شكرا للمجيب ثم يقول: يا ذا المن الدائم الذي لا ينقطع أبدا، ولا يحصيه غيره، ويا ذا المعروف الذي لا ينفد أبدا، يا كريم يا كريم يا كريم. ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول: لك الحمد إن أطعتك، ولك الحجة إن عصيتك، لاصنع لى ولا لغيري في إحسان منك في حال الحسنة، يا كريم يا كريم صل على محمد وأهل بيته، وصل بجميع ما سألتك وأسألك من مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وابدأ بهم وثن بي برحمتك. ثم يضع خده الايمن على الارض ويقول: (اللهم لا تسلبني ما أنعمت به علي من ولايتك وولاية محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام) ثم يضع خده الايسر على الارض ويقول مثل ذلك هذه آخر الرواية (1).

_____ (1) فلاح السائل ص 208 و 209، وقوله (هذا آخر الرواية) يعنى الرواية عن السجاد علي بن الحسين عليه السلام وانما صرح بذلك لما كان يعتقد أن دعاءه في سجدة الشكر انما ينتهي ههنا، وردا لما يظهر من الشيخ الطوسي قدس سره في المصباح أن دعاءه عليه السلام ينتهي عند قوله: (ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته) فانه قال بعد الدعاء الثاني: (فإذا رفعت رأسك من السجود أمر يدك على موضع سجودك) الخ ويظهر من التفريع بالفاء أن ذلك الامر من تتمة الدعاء الثاني ويظهر من صيغة الخطاب أنه ليس من تتمة دعاء السجاد عليه السلام. لكن الظاهر من لفظ الدعاء هو قول الشيخ قدس سره، ففيه: (اللهم لا تسلبني ما أنعمت به على من ولايتك وولاية محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام) وهذا المقال انما يناسب موالى آل محمد عليهم السلام وأتباعهم لا أنفسهم، ويؤيد ما ذكرناه أن الشيخ الحر - > _____